وابدل طالعي يحيى بسعدي وعبارة المولف من احد القبيلتين
ومواد التبديل يكون بتغيير الذات كقول العرب بدلت
الدراهم بالدنانير ويكون بتغيير الصفات والهيات
دون ذهاب الذات كقولهم بدلت الحلقة
خاتما وعكسه اي غيرت شكلها والابدال يكون غالبا
بتغيير الصفات كما في الخطبة اذ قوله ما كان موهما
المعمول الاول لقوله ابدال وقوله باوضح هو معمول له
الثاني ومن ثم حسن دخول الباء الزايدة على اوضح فبان
دخول الباء على المتروك لا على الماخوذ ليس مما نحن فيه
اصلا وكما في الامثلة المتقدمة وامتناع نحو بعتك هذا
العبد بخمس مائة مثلا لان الباقية للتعدية لا زايدة
مع ان دخول الباء على المتروك ورد في التنزيل ايضا
نحو وشروه بثمن بخس مع ان كل واحد من العوضين متروك
من جملة ماخوذ من اخر فلا ممنوع هذا المعترض عليه
حصل ولا ما ادعاه الريم وقد وصل حليم لا ينبغي
لمعترض اعتراض الا باستكمال خمسة شروط والا فهو
ان مع رد اعتراضه عليه كون المعترض اعلا او مساويا
للمعترض عليه وكونه يعلم انما اخذه من كلام معروف
وكونه مستحضرا لذلك الكلام وكونه قاصد الصواب
فقط وكون ما اعترضه لم يوجد له وجه في التاويل
الى الصواب انتهى واحصر اسم تفضيل ويقال افعل
تفضيل

تفضيل ويقال ابنى حمار اد على ثلاثة احرف فصوان شذ
قياسا كثر استعمالا فاخبر ضعفه ممنوعة احسن
مما رسم البيع بانه تمليك عين مالية او منفعة مباحة على
التابيد بعوض مالي انتهى والعبارات جمع عبارة وهي
ما استفيد من لفظ وغيره مع تبارسم ذلك الغير
والعبارات الجليات ما خلت عن الخفا والتعقيد مع
فصاحة اللفظ اللفظ كما تقدم من ابدال الفاظ المحرر
قوله ومنها بيان القولين والوجهين والطريقين
والنص ومراتب الخلاف في جميع الحالات هذا رابع الظواهر
العايدة للنفايس المتنوعة الى ثلاثة الانواع المتقدمة
فاشار هنا الى سبع نفايس هي اعظم نفايس في هذه
الخطبة لانها مسوقة لبيان اصطلاح المولف رضي الله
عنه المعول عليه في هذا الكتاب فذكرها مسرودة
جملة تسهيلا لحفظها وفهمها بعد اذ يرسمها مفصلة
على طريقة اللف والنشر المالوفة تعتلا لتلك الاصطلاحات
بضعفائها المعروفة اي ومن تلك النفايس الشريفة
في الاصطلاحات اللطيفة في خطبة هذا الكتاب بيان
ارجح القولين اي او الاقوال المفتى بها وبيان ارجح
الوجهين اي او الاوجه المفتى بها وبيان ارجح الطريقين
اي او الطرق المفتى به وبيان النص اي صريح النقل
عن الامام الشافعي رضي الله عنه بالاقوال وعلى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)